

معوقات الاتصال الإرشادي في نقل التقنيات الزراعية من وجهة نظر العاملين في الإرشاد الزراعي في قضاء سامراء وعلاقتها ببعض العوامل

محمود حديس جاسم الجميلي وأغصان نجاح مهدي السامرائي

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة تكريت - العراق

الخلاصة

الكلمات المفتاحية : معوقات ، الاتصال الإرشادي ، نقل التقنيات الزراعية .
محمود حديس جاسم
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة تكريت - العراق .

إستهدف البحث تحديد حجم معوقات الاتصال الإرشادي في مجال نقل التقنيات الزراعية في قضاء سامراء وكذلك تحديد علاقة الارتباط بين حجم المعوقات الاتصالية وبعض العوامل الشخصية الخاصة بالعاملين بالإرشاد الزراعي . تم إعداد إستمارة إستبيان مكونة من قسمين تضمن القسم الأول عددا من العوامل الشخصية الخاصة بالعاملين بالإرشاد الزراعي تمثلت في (العمر ، الجنس ، المستوى التعليمي ، عدد سنوات الخدمة الإرشادية ، المساهمة في التدريب ، الاتجاه نحو الإرشاد) ، فيما تضمن القسم الثاني خمسة مجالات تمثل معوقات الاتصال الإرشادي . وشمل مجتمع البحث جميع الموظفين العاملين بالإرشاد الزراعي في شعبة زراعة سامراء والبالغ عددهم (30) موظفا . أستخدم العديد من الوسائل الاحصائية مثل (المدى ، قانون بيرسون ، قانون إرتباط سبيرمان ، إختبار (t) والانحراف المعياري وتحليل الانحدار) . أظهرت النتائج إن حجم معوقات الاتصال الإرشادي متوسط يميل الى الارتفاع ، كما ظهرت علاقة إرتباط معنوية على المستويين (0.01 , 0.05) بين بعض العوامل الشخصية وحجم معوقات الاتصال وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار إن العمر أكثر العوامل تأثيرا على تقليل حجم معوقات الاتصال . أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان إن مساهمة الموظفين في وضع برامج التدريب الإرشادي وتنفيذها للزراع يُقلل من معوقات الاتصال الإرشادي . خلص الباحثان بضرورة تدريب العاملين بالإرشاد الزراعي على اساليب نقل التقنيات الزراعية والتعرف ظروف الزراع لإختيار التقنية الملائمة لهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وتكليف الموظفين كبار السن بنقل التقنيات الزراعية الحديثة الى الزراع .

The Difficulties of Extensional Communication in Agricultural Technology Transfer of Extensional Staff Viewpoints in Samarra District and The Relationship With Some Factors

Mahmood Hadees Jassim Al-Jumaily and Agssan Nagah Mahdi Al-Samarrai

Department of Economics and Agricultural Extension / College of Agriculture / University of Tikrit

ABSTRACT

Key Words:

The Difficulties, Extensional Communication, Agricultural Technology Transfer.

Correspondence:

Mahmood H. J. Al-Jumaily
Department of Economics and
Agricultural Extension /
College of Agriculture /
University of Tikrit / IRAQ.

The research had been aimed to determine the abstruseness of Extensional communication in Agricultural technological transfer in Samorra district , Also to determine the relationship's correlation between the communication's difficulty and some personal factor about Agricultural Extension staff .

A questionnaire form had been used to collect data that had contain two part , first part about personal factor as (Age , gender, Educational level , Extensional work's years , the sharing in training , attitude in Extensional work) . The second part was containing five fields about Extensional communication difficulty. The research covered (30) Extensional staff ,which was represent all the staff in Samorra Agricultural branch .

The research had been used a lot of statistic's means like (extent ,rang, distance , Person's coefficient correlation , Superman's coefficient correlation , t - test , and others) . The result showed that the Extensional communication difficulty load was medium up lean to height , and there was incorporeal relationship correlation in two level (0.01 , 0.05) between the personal factor and the Extensional communication difficulty load. However, the researcher concluded when we sharing a staff in putting and executing the training program ,then the difficulty less . The results of regression analysis has shown, that the old more impact on reducing the size of the

obstacles factors. The researcher commended that very necessary to training the Extensional staff in Agricultural technology transfer and identify the economic , society circumstance when we choose the suitable technology for farmers. And assigned to senior staff elderly to transfer of modern agricultural techniques to farmers .

المقدمة ومشكلة البحث :

تُمثل التنمية الزراعية أحد الأركان المهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتتضاعف أهميتها في بلدان الدول النامية التي يُعد القطاع الزراعي فيها بمثابة الركيزة الرئيسية للاقتصاد الوطني وإن تحقيق التنمية يتطلب وجود تقنيات زراعية جديدة (الخفاف ، 2010 : 1) . ويرى الريماوي إن تمكين المزارعين من الحصول على التقانات الحديثة الملائمة فنياً والمجدية إقتصادياً ووسائل تطبيقها هو من الشروط الأساسية لتحقيق التنمية الزراعية (الريماوي وآخرون ، 1996 : 31) . و إن الارتقاء بالانتاج الزراعي وتطويره على أسس علمية يتطلب إختيار التقنيات الحديثة المتطورة وإستخدامها في حقول المزارعين (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1996 : 16)

لقد أصبح نقل التكنولوجيا ونتائج البحث العلمي من المصطلحات الدارجة التي تدعو إليها العديد من الجهات البحثية وتتسابق لتنفيذها ، من أجل زيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتحقيق عائدا مجزيا للزراع (فادي ، 2002 : 21) . ولكن هناك الكثير من المعوقات التي تعترض عملية نقل التقنيات الزراعية الى الزراع والتي أثرت سلبا على قلة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وأدت في النهاية الى حصول العجز الغذائي المتزايد منذ ثمانينات القرن الماضي الى يومنا هذا (F. A . 2003 : 82) . O ، الأمر الذي دعا الى مؤتمر قمة الغذاء العالمي لعام (2002) الذي أكد على العمل الجاد والسريع للتخلص من هذا العجز ومحاولة تقليصه الى النصف في نهاية عام 2015 (Rivera , 2003 : 82) .

على الرغم من وجود الآثار الايجابية للتقدم العلمي في النشاط الزراعي فإن هناك فروقا زمنية بين نتائج البحوث الزراعية في محطاتها وبين تطبيقها في مواقع الإنتاج عند الزراع وهو ما يمكن تفسيره بان هناك العديد من المعوقات التي تعترض طريق انتشار وتطبيق نتائج هذه البحوث وترجمتها إلى سلوك منتج (شيخ ، 1999 : 3) . ولغرض تطبيق الفلاح المستحدثات في حقله يجب التغلب على الصعوبات الزراعية التي تواجهه والنهوض بالانتاج لكي يحرص على تطبيق تلك المهارات في الاعوام القادمة (قشظة ، 2013 : 34) . فقد لا تكون التكنولوجيا الجديدة ملائمة لأوضاع زراعية معينة أو قد لا يمكن نقلها بسهولة بين الزراع أو قد تصطدم بالممارسات التقليدية التي إعتاد عليها المزارعون ، وهنا تبرز أهمية دور الارشاد الزراعي بالتنسيق والتعاون مع أجهزة البحوث الزراعية في تجسيد أهمية التكنولوجيا من خلال توعية المزارعين بمزايا التكنولوجيا والابتكارات الجديدة وإقناعهم بها ومساعدتهم على موائمتها وتطويرها بما يتفق مع ظروفهم المحلية (جامع ، 1998 : 160-161) . حيث إن وظيفة الارشاد الزراعي هي إختيار المعلومات المُستحصل عليها يوميا والمنبثقة من الابحاث العلمية ونقلها الى المزارعين ولا يشمل جوانب التكنولوجيا فحسب بل تصل الى أوضاع حياة المزارعين ومناطقهم والظروف البيئية التي يعملون فيها (Nagarajan : 1996 : 2) .

وإزاء هذا الوضع ظهرت الحاجة إلى نوع من الخدمة يربط المشكلات العملية بالمعامل البحثية، فكانت الخدمة الإرشادية الزراعية بمثابة الجسر الذي تعبر من خلاله المشكلات العملية إلى مراكز الأبحاث، ونتائج البحوث إلى أماكن التطبيق (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1996 : 41) . حيث تهدف الخدمة الارشادية الى :

- 1- تبادل الخبرات التكنولوجية والمستحدثات الجديدة من خلال عمليات الاتصال المُخطط.
- 2- التفاعل والترابط بين كل من مسؤول البرنامج الارشادي وبين جمهور المُسترشدين.
- 3- زيادة تبادل الخبرات بين جميع الأطراف المُشاركة في العملية الاتصالية بشكل يخدم

أهداف البرامج الإرشادية الموجهة للجمهور المُستهدف . (مسلم ، 2015 : 10) . وترى (آدم ، 2012) إن الإرشاد الزراعي يتمثل في الاتصال بالناس من خلال طرق و قنوات ملائمة لمعرفة وتحديد قضاياهم ومشاكلهم للمساهمة في حلها وتوصيل معلومات وممارسات حديثة لتطوير حياتهم عن طريق :

1- الأتصال الشخصي :

وهو الأتصال الذي يُمكن ان نستخدم فيه حواسنا الخمس ، ويُتيح هذا الأتصال التفاعل بين شخصين في موضوع مُشترك ، كما يُتيح أيضا فرصة أمام القائم بالأتصال لتعديل رسالته لتصبح أكثر فاعلية وتأثير. (الربيعي ، 2012) .

2- الأتصال العام :

وهو يعني وجوب الرد على مجموعة كبيرة من الافراد مجتمعين في مكان مُحدد ، كما هو الحال في المحاضرات والندوات والاجتماعات (عبد المرید ، 2009) .

وقد بينت محمد (2014) إن هناك وسائل حديثة أصبحت تُستخدم في العمل الإرشادي مثل التلفزيون والهاتف النقال وتقنية مؤتمر الفيديو بالاضافة الى الوسائل القديمة مثل الراديو والملصقات وجهاز عرض الشرائح لغرض زيادة كفاءة الأتصال في العمل الإرشادي .

أوضح مؤتمر مسؤولي وخبراء بحوث ونقل التقانة الزراعية في الوطن العربي (2012: 109) إن أهم عوائق نقل التكنولوجيا قلة أو عدم وجود مراكز الأبحاث التطورية المرتبطة بمثيلاتها في العالم والتي تساعد في تحقيق اهداف نقل التكنولوجيا الجديدة بالاضافة الى مشاكل الأتصال والتواصل بين أولئك الذين يبتكرون التكنولوجيا وأولئك الذين يتلقونها. ويرى الريماوي (1995 : 28) أن أهم معوقات الإرشاد الزراعي في الدول النامية ومنها العراق ضعف مستوى الأتصال الإرشادي . كما أكد الجاف (2001) في دراسته لمهام المرشدين الزراعيين وواجباتهم الإرشادية في العراق بالضعف والتي تقوم أساسا على الأتصال الإرشادي فلا تكتمل عملية الإرشاد الزراعي من غير الأتصال المستمر بالزراع .

وبناءً على ما تقدم تتمثل مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات التالية :

1 - ما حجم معوقات الأتصال الإرشادي في مجال نقل التقنيات الزراعية في قضاء سامراء من وجهة نظر العاملين بالارشاد الزراعي ؟

2 - ماهي علاقة الارتباط بين حجم المعوقات الاتصالية والعوامل الخاصة العاملين بالارشاد الزراعي والمتمثلة في (العمر ، الجنس ، المستوى التعليمي ، عدد سنوات الخدمة الإرشادية ، المساهمة في التدريب ، الاتجاه نحو الارشاد) ؟

3 - ما علاقة الانحدار بين حجم المعوقات الاتصالية وجملة العوامل المدروسة ؟

أهداف البحث :

1 - تحديد حجم معوقات الأتصال الإرشادي في مجال نقل التقنيات الزراعية في قضاء سامراء من وجهة نظر العاملين بالارشاد الزراعي في شعبة زراعة سامراء وفقا لما يأتي :

أ - تحديد حجم المعوقات الأتصال الإرشادي في مجال نقل التقنيات الزراعية بشكل عام .

ب - ترتيب مجالات البحث تنازليا حسب وجهة نظر العاملين بالارشاد الزراعي .

2 - تحديد علاقة الارتباط بين حجم المعوقات الاتصالية والعوامل الشخصية المدروسة الخاصة العاملين بالارشاد الزراعي في شعبة زراعة سامراء التالية (العمر ، الجنس ، المستوى التعليمي ، عدد سنوات الخدمة الإرشادية ، المساهمة في التدريب ، الاتجاه نحو الارشاد) .

3 - تحديد علاقة الانحدار بين حجم المعوقات الاتصالية وجملة العوامل المدروسة .

الفرضيات الاحصائية :

- 1 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين معوقات الاتصال الارشادي والعمر .
- 2 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين معوقات الاتصال الارشادي والجنس .
- 3 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين معوقات الاتصال الارشادي والمستوى التعليمي .
- 4- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين معوقات الاتصال الارشادي وعدد سنوات الخدمة الارشادية.
- 5 - لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين معوقات الاتصال الارشادي والمساهمة في التدريب .
- 6- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين معوقات الاتصال الارشادي والاتجاه نحو الارشاد .

التعريفات الاجرائية :

- 1 - العامل بالارشاد الزراعي : كل موظف يحمل مؤهل علمي وله دور في إرشاد الزراع .
- 2 - المعوق الاتصالي : كل ما يعيق إيصال الرسالة الارشادية أو يُغيّر في معناها .
- 3 - المساهمة في التدريب : مدى مشاركة الموظف الزراعي في تخطيط وتنفيذ الانشطة التدريبية في منطقة البحث .

طريقة البحث :

منطقة اجراء البحث : تمثلت منطقة البحث في قضاء سامراء | محافظة صلاح الدين .

مجتمع البحث وعينته : شمل مجتمع البحث جميع الموظفين في شعبة زراعة سامراء والبالغ عددهم (30) .

تصميم إستمارة الاستبيان : بعد الاطلاع على العديد من المصادر التي تخص موضوع الاتصال ودور الاتصال الإرشادي في نقل التقنيات الزراعية فقد تم تحديد موضوع معوقات الاتصال الإرشادي في مجال نقل التقنيات الزراعية مجالاً للبحث .
تكونت الاستمارة من قسمين تضمن القسم الاول منها بعض العوامل الشخصية التي تخص الموظفين العاملين بالارشاد الزراعي في شعبة زراعة سامراء ، تمثلت في (العمر والجنس والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخدمة الارشادية والمساهمة في التدريب والاتجاه نحو الارشاد) . فيما تضمن القسم الثاني خمسة مجالات تمثل معوقات إتصال العاملين بالارشاد الزراعي في مجال نقل التقنيات الزراعية ، وقد تضمن كل مجال عدداً من الفقرات كما مبين في الجدول - 1 - .

جدول - 1 - يبين مجالات البحث وعدد العبارات

| ت | المجال | عدد العبارات |
|---|--------------------------|--------------|
| 1 | معوقات الاتصال الشخصية | 6 |
| 2 | معوقات الاتصال التنظيمية | 6 |
| 3 | معوقات الاتصال البيئية | 6 |
| 4 | معوقات قنوات الاتصال | 5 |
| 5 | معوقات اللغة | 5 |
| | المجموع | 28 |

صدق الاستمارة : للحصول على الصدق الظاهري وصدق المحتوى لمجالات وفقرات الاستمارة تم عرضها على مجموعة من التدريسيين في قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي في كلية الزراعة | جامعة تكريت وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات .

قياس متغيرات البحث :

أ- قياس المتغيرات الشخصية :

- الجنس : تم قياسه بالبدائل (ذكر ، انثى) واعطيت القيم (2 ، 1) على التوالي .
 - المستوى التعليمي : تم قياسه حسب المستويات التالية (اعدادية زراعة ، معهد زراعي ، كلية زراعة ، شهادة عليا) وقد اعطيت القيم الرقمية التالية (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي .
 - المساهمة في التدريب : تم قياسه من خلال أربعة فقرات تشير الى دور الموظف في المساهمة في تدريب الزراع وضعت امام كل منها خمسة بدائل هي (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، لأقوم) اعطيت القيم الرقمية (4 ، 3 ، 2 ، 1 ، 0) على التوالي .
 - الاتجاه نحو الارشاد : تم قياسه من خلال ثمان عبارات أربعة منها إيجابية وأربعة سلبية ثم وضع امام كل منها ثلاثة بدائل هي (موافق ، محايد ، غير موافق) اعطيت القيم (3 ، 2 ، 1) للفقرات الإيجابية وبالعكس للسلبية .
- ب - قياس معوقات الاتصال الارشادي :

تم قياسه من خلال 28 فقرة كل منها تمثل معوق إتصالي في مجال نقل التقنيات الزراعية، وضع امام كل منها خمسة بدائل هي (كبيرة جدا- كبيرة- متوسطة- قليلة-عديمة) وقد اعطيت القيم الرقمية (4 ، 3 ، 2 ، 1 ، 0) على التوالي وبذلك تنحصر القيم المعبرة عن هذا المتغير بين (صفر - 112) .

الطرق والوسائل الإحصائية :

لغرض الوصول إلى أهداف البحث تم استخدام العديد من الطرق والوسائل الإحصائية منها :

- 1- المدى : أستخدم لتوزيع المتغيرات المستقلة وحجم معوقات الاتصال إلى فئات (الصفراوي ، 2008 : 208).
- 2 - المتوسط الحسابي : استخدم لوصف متغيرات البحث ، واستخدم في ايجاد معدل حجم معوقات الاتصال ضمن كل فئة (Sanders,1980:52)
- 3 - معامل الارتباط البسيط بيرسون (person) : استخدم لإيجاد علاقة الارتباط بين معوقات الاتصال وكل من العوامل المستقلة الكمية ، (جودة ، 2009 : 255) .
- 4 - معامل ارتباط سبيرمان : استخدم لإيجاد علاقة الارتباط بين العوامل الوصفية ومعوقات الاتصال ، (البلداوي ، 2009 : 170)
- 5- اختبار (t) : استخدم لاختبار معنوية العلاقة الارتباطية بين معوقات الاتصال وكل من العوامل المستقلة المدروسة من خلال مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية (القرشي ، 2007 : 110) .
- 6- الانحراف المعياري : استخدم لوصف انحرافات القيم أو تجمعها عن متوسطاتها الحسابية (البلداوي ، 2004 : 156).
- 7- نموذج الانحدار متعدد المراحل : استخدم لتحديد أكثر العوامل المستقلة ذات التأثير المعنوي على حجم معوقات الاتصال وتأثير جملة العوامل المدروسة (البلداوي ، 2009 : 23) .

النتائج والمناقشة :

1 - الهدف الاول : تحديد حجم المعوقات الاتصالية الارشادية في مجال نقل التقنيات الزراعية في قضاء سامراء من وجهة نظر العاملين بالارشاد الزراعي و كما يلي :

أ - تحديد حجم المعوقات الاتصالية الارشادية في مجال نقل التقنيات الزراعية بشكل عام .

إنحصرت القيم المعبرة عن حجم المعوقات الاتصالية التي يعاني منها العاملين بالارشاد الزراعي في نقل التقنيات الزراعية في قضاء سامراء بين (62 - 90) قيمة رقمية ، وبمتوسط مقداره (75.6) وإنحراف معياري (7.04) تم توزيع المبحوثين حسب المدى الى ثلاث فئات وكما مبين في جدول - 2 -

جدول - 2 - يبين حجم معوقات الاتصال الإرشادي

| متوسط المعوقات | النسبة المئوية | العدد | الفئة |
|----------------|----------------|-------|--------------------|
| 67.16 | %20 | 6 | منخفضة (62 - 71) |
| 74.75 | %53.3 | 16 | متوسطة (72 - 81) |
| 85.25 | %26.7 | 8 | مرتفعة (82 - 91) |
| | %100 | 30 | المجموع |

$$S d = 7,04$$

$$\bar{X} = 75,6$$

تبين عن جدول -2- ان حجم معوقات الاتصال الإرشادي متوسط يميل الى الارتفاع وقد يعود السبب في ذلك الى ضعف التدريب للعاملين في الارشاد الزراعي وقلة خبرتهم في مجال نقل التقنيات الزراعية والتعرف على أساليب نقل التقنيات الزراعية الملائمة للزراع .

ب - ترتيب مجالات البحث تنازليا حسب وجهة نظر العاملين بالارشاد الزراعي .
لغرض ترتيب مجالات البحث تنازليا وللتخلص من الفرق في عدد العبارات لكل مجال فقد تم تقسيم قيم المجال على عدد عباراته ليصبح الحد الاعلى للمقياس مُعبرا عنه بالقيمة القصوى للبدائل ، وقد تم ترتيب المجالات تنازليا كما في جدول - 3 - .

جدول - 3 - يبين ترتيب مجالات البحث تنازليا

| الرتبة | المتوسط | المجال |
|--------|---------|----------------------|
| 1 | 2,855 | المعوقات الشخصية |
| 2 | 2,800 | معوقات قنوات الاتصال |
| 3 | 2,666 | المعوقات البيئية |
| 4 | 2,605 | المعوقات التنظيمية |
| 5 | 2,426 | المعوقات اللغوية |

$$\text{الدرجة القصوى} = 4$$

يتبين من جدول - 3 - ان المعوقات الشخصية إحتلت المرتبة الاولى التي تواجه العاملين بالارشاد الزراعي بمتوسط مقداره (2,855) وقد يكون السبب في ذلك الظروف التي يمر بها الزراع وعدم تقبلهم لأي نشاط إرشادي في الوقت الحاضر .
فيما احتلت معوقات اللغة المرتبة الاخيرة بمتوسط مقداره (2,426) وقد يكون السبب في ذلك إن معظم العاملين بالارشاد الزراعي هم من ابناء المنطقة وإستخدامهم نفس الكلمات و اللهجة التي يستخدمها الزراع مما يجعل رسالتهم مفهومة من قبل الزراع .

2 - الهدف الثاني : تحديد علاقة الارتباط بين حجم المعوقات الاتصالية والعوامل الشخصية المدروسة الخاصة العاملين بالارشاد الزراعي التالية :

أ - العمر : إحصرت أعمار المبحوثين بين (30 - 61) سنة ، تم توزيعهم حسب المدى الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول

- 4 -

جدول - 4 - يبين توزيع المبحوثين حسب العمر

| المعنوية | قيمة r | متوسط المعوقات | % | العدد | الفئة |
|----------|--------|----------------|------|-------|-------------|
| 0.01 | 0.56- | 79.4 | 33.3 | 10 | 30 - 40 سنة |
| | | 77.08 | 40 | 12 | 41 - 51 سنة |
| | | 68.625 | 26.7 | 8 | 52 - 62 سنة |
| | | | 100 | 30 | المجموع |

تبين من جدول - 4 - إن أعلى متوسط لمعوقات الاتصال هو في الفئة الاولى . ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين استخدم قانون بيرسون حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (-0.56) واختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) وقد تبين ان العلاقة معنوية على مستوى (0.01) . وقد يكون السبب في ذلك ان الموظفين كبار السن لديهم خبرة في مجال نقل التقنيات الزراعية ومعرفتهم كيفية إقناع الزراع بتبنيها مما يسبب تقليل المعوقات التي تعترض عملهم الارشادي .
ب - الجنس :

تم توزيع المبحوثين حسب الجنس الى فئتين كما مبين في جدول - 5 -

جدول - 5 - يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

| المعنوية | قيمة rs | متوسط المعوقات | % | العدد | الفئة |
|----------|---------|----------------|------|-------|---------|
| 0.05 | 0.34 | 77.14 | 70 | 21 | ذكر |
| | | 72 | 30 | 9 | إنثى |
| | | | 100% | 30 | المجموع |

تبين من جدول - 5 - إن أعلى متوسط للمعوقات لدى الذكور . ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين استخدم قانون سبيرمان حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (0.34) واختبار العلاقة بين المتغيرين استخدم قانون (t) وتبين ان العلاقة معنوية على مستوى (0.05) . وقد يكون السبب في ذلك ان الموظفين الذكور يقومون بالنشاطات الارشادية خارج الدائرة أكثر من الاناث مما يعرضهم الى معوقات إتصالية أكثر .

ت - المستوى التعليمي : تم توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي كما في جدول (6) .

جدول - 6 - يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

| المعنوية | قيمة rs | متوسط المعوقات | % | العدد | الفئة |
|------------|---------|----------------|------|-------|---------|
| غير معنوية | .17- | 76 | 30 | 9 | اعدادية |
| | | 84.72 | 36.7 | 11 | معهد |
| | | 73.2 | 33.3 | 10 | كلية |
| | | | 100% | 30 | المجموع |

تبين من جدول - 6 - ان أكثر المبحوثين هم من خريجي المعاهد الزراعية ولايجاد العلاقة بين المتغيرين استخدم قانون سبيرمان وقد وجد إن قيمة معامل الارتباط (-0.17) واختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) وقد تبين انها غير معنوية.

ث - عدد سنوات الخدمة الإرشادية :

إنحصرت سنوات الخدمة الإرشادية للمبحوثين بين (3 - 26) سنة تم توزيعهم حسب المدى الى ثلاث فئات كما مبين في جدول - 7 -

جدول - 7 - يبين توزيع المبحوثين حسب مدة الخدمة الإرشادية

| المعنى | قيمة r | متوسط المعوقات | % | العدد | الفئة |
|--------|--------|----------------|------|-------|-----------------|
| 0.01 | 0.44- | 71.83 | 73.3 | 22 | (3 - 10) سنة |
| | | 65 | 6.6 | 2 | (11 - 18) سنة |
| | | 45.59 | 20 | 6 | (19 - 26) سنة |
| | | | 100% | 30 | المجموع |

تبين من الجدول - 7 - ان أكبر معدل لمعوقات الاتصال لدى الفئة قليلة الخدمة الإرشادية. ولاختبار العلاقة بين المتغيرين استخدم قانون بيرسون وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط هي (-0.44) وقد تبين انها معنوية على مستوى (0.01) وقد يكون السبب في ذلك هو ان الموظفين قليلي الخدمة الإرشادية ليس لديهم الخبرة في مجال نقل التقنيات الزراعية وكيفية التعامل مع الزراع مما يُزيد المعوقات الاتصالية في مجال عملهم .

ج - المساهمة في التدريب

إنحصرت القيم المُعبّرة عن مساهمة المرشدين في التدريب بين (4 - 14) قيمة رقمية تم توزيع المبحوثين حسب المدى الى ثلاثة فئات كما في جدول - 8 -

جدول - 8 - يبين توزيع المبحوثين حسب المساهمة في التدريب

| المعنى | قيمة rs | متوسط المعوقات | % | العدد | الفئة |
|--------|---------|----------------|------|-------|---------|
| 0.05 | 0.41- | 78.15 | 43.3 | 13 | 7 - 4 |
| | | 74.9 | 36.6 | 11 | 11 - 8 |
| | | 71.3 | 20 | 6 | 15 - 12 |
| | | | 100% | 30 | المجموع |

تبين من جدول - 8 - ان أعلى متوسط لمعوقات الاتصال كانت في فئة قليلي المساهمة في التدريب ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين استخدم قانون سبيرمان وقد وجدت قيمة معامل الارتباط (-0.41) ولاختبار المعنوية استخدم قانون (t) وقد تبين انها معنوية على (0,05). وقد يكون السبب في ذلك كثرة المساهمة في تدريب الزراع يؤدي الى تعرف المرشدين على الزراع ومعرفة ظروفهم بصورة دقيقة وتحديد التقنيات الملائمة لهم مما يؤدي الى تقبل الزراع لأفكارهم وتقليل المعوقات الاتصالية بينهم .

ح - الاتجاه نحو الارشاد

إنحصرت القيم المعبرة عن إتجاه المبحوثين نحو الارشاد الزراعي بين (14- 23) قيمة رقمية تم توزيعهم حسب المدى الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول (9)

جدول - 9 - يبين توزيع المبحوثين حسب الأتجاه نحو الارشاد

| المعنوية | قيمة rs | متوسط المعوقات | % | العدد | الفئة |
|----------|---------|----------------|------|-------|-------------------|
| 0.05 | 0.34- | 78.28 | 46.7 | 14 | سلبى (14 - 16) |
| | | 73.09 | 36.6 | 11 | محايد (17 - 19) |
| | | 73.6 | 16.7 | 5 | إيجابي 20 فأكثر |
| | | | %100 | 30 | المجموع |

تبين من جدول - 9 - إن أعلى متوسط لمعوقات الاتصال هي في فئة الاتجاه السلبى . ولايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين أستخدم قانون سبيرمان وقد وجدت قيمة معامل الارتباط (- .34) . ولاختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) وقد تبين انها معنوية على مستوى (0.05) وقد يكون السبب في ذلك ان المرشدين ذوي الاتجاه السلبى نحو الارشاد الزراعي يعتبرون اي مشكلة تُصادفهم في العمل معوق لا يمكن تجاوزه مما يؤثر على أنشطتهم الارشادية.

2- الهدف الثالث : تحديد علاقة الانحدار بين جملة العوامل المدروسة وحجم المعوقات الاتصالية .

أستخدم تحليل الانحدار لبيان اكثر العوامل تأثيرا على حجم معوقات الاتصال الارشادي وتفسير التباين الحاصل في قيمة (\hat{Y}) المتوقعة (المتمثلة بحجم المعوقات الاتصالية في هذا البحث) عند إدخالها منفردة أو إدخال جملة العوامل المدروسة مجتمعة . وكانت النتائج كما في جدول - 10 -

جدول - 10 - يبين نتائج تحليل الانحدار

| المتغيرات | R | R2 | AdjR2 | B | Mse | F | Sig |
|----------------------------------|-------|-------|-------|--|--------|--------|-----|
| X1 | 0.555 | 0,308 | 0.284 | 97.255 - 4.76 | 35.502 | 12.482 | ** |
| X1 X2 X3 X4 X5 X6 | 0.75 | 0.455 | 0.313 | 94.240 - 0.359 4.343 0.385 - 0.036 - 0.404 - 0.393 | 34.058 | 30200 | ** |

(العمر x1 ، الجنس x2 .م. التعليمي x3 ، الخدمة x4 ، المساهمة x5 ، الاتجاه x6)

يتبين من جدول - 10 - إن قيمة معامل التحديد لمتغير العمر على المعوقات الاتصالية (0.308) . أي إنه عند تغيير العمر وحدة قياسية واحدة فان ذلك يسبب تغييرا مقداره(0.308) في حجم المعوقات الاتصالية وكما مبين في المعادلة التالية :

$$\hat{Y} = 97.255 + (- 4.76) X1$$

:

وقد يكون السبب في ذلك خبرة كبار السن العاملين بالارشاد الزراعي في الاتصال مع الزراع ومكانتهم في المجتمع الريفي يجعل الزراع يسمعون منهم و يتقون في توصياتهم .

وعند إدخال جملة العوامل المدروسة لبيان تأثيرها على المعوقات الاتصالية تبين إن قيمة R2 بلغت (0.455) أي إنها فسرت (0.455) من التباين الحاصل في حجم المعوقات الاتصالية وكما مبين في المعادلة التالية :

$$\hat{Y}=94.280 + (-0.359)X_1 + 4.341X_2 + 0.385X_3 + (-0.036)X_4 + (-0.404)X_5 + (-0.393)X_6$$

الاستنتاجات :

- 1- أظهرت النتائج ان حجم معوقات الاتصال الارشادي متوسط يميل الى الارتفاع نستنتج من ذلك ان العاملين في الارشاد الزراعي يواجهون معوقات إتصالية كبيرة في مجال نقل التقنيات الزراعية في قضاء سامراء.
- 2- أظهرت النتائج ان مساهمة الموظفين في التدريب يقلل من معوقات الاتصال الارشادي نستنتج من ذلك ان المساهمة في وضع البرامج التدريبية وتنفيذها من قبل الموظفين الزراعيين يزيد من فرص الاتصال مع الزراع ومعرفة ظروفهم الشخصية مما يقلل من معوقات الاتصال بهم .
- 3- أظهرت النتائج إن الذكور العاملين بالارشاد الزراعي يعانون من معوقات إتصال أكثر من الاناث نستنتج من ذلك ضعف الانشطة الارشادية التي تقوم بها الاناث وإقتصار مهامهن على العمل في الشعبة الزراعية .
- 4- أظهرت النتائج إن معوقات الاتصال الشخصية إحتلت المرتبة الاولى في نقل التقنيات الزراعية نستنتج من ذلك صعوبة العمل الارشادي في الظروف الحالية التي يمر بها الزراع والعاملين بالارشاد الزراعي .
- 5- أظهرت نتائج تحليل الانحدار إن العمر أكثر العوامل تأثيرا في تفسير التباين الحاصل في حجم المعوقات الاتصالية نستنتج من ذلك أهمية الخبرة المتراكمة لدى العاملين في الارشاد الزراعي من تجاوز العقبات التي تعترض عملهم الارشادي .

التوصيات :

- 1- ضرورة تدريب الموظفين في مجال نقل التقنيات الزراعية وتعريفهم بكيفية إختيار التقنيات الملائمة لظروف الفلاحين .
- 2- القيام بحملات إرشادية حول أهمية التقنيات الزراعية على الانتاج لزيادة فرص الاتصال بالزراع بأكثر من طريقة.
- 3- تكليف الموظفين العاملات بالارشاد الزراعي بالاتصال بالنساء الريفيات لما لهن من دور في إتخاذ القرار في مجال الزراعة مما يسهل عملية إقناع الزراع بتبني التقنيات الزراعية الحديثة .
- 4- تكليف الموظفين كبار السن ذوي الخبرة الطويلة في مجال العمل الارشادي في نقل التقنيات الزراعية الحديثة الى الزراع .
- 5- إجراء دراسة لاحقة على مستوى محافظة صلاح الدين لبيان حجم المعوقات الاتصالية التي يعاني منها العاملين بالارشاد الزراعي في مجال نقل التقنيات الزراعية .

المصادر :

- جودة ، محفوظ ، 2009 ، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- آدم ، نجوى يوسف ، 2012 ، إدارة الارشاد ونقل النقانة ، الارشاد السوداني .
- الربيعي ، هادي ، 2012 ، أنواع الاتصال .
- شيخ ، جمعة درويش ، 1999 ، دراسة تحليلية لبعض العوامل الشخصية و الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على مستوى أداء المرشدين الزراعيين لمهامهم الارشادية ، إطروحة دكتوراه ، قسم الارشاد والمجتمع الريفي ، جامعة القاهرة ، مصر .

- فادي ، سحر ، 2002 ، إستراتيجية نقل وتسويق التكنولوجيا ، المجلة الزراعية ، العدد (520)، مصر .
- البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد ، 2004، اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي والتخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً باستخدام برنامج spss ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- البلداوي ،عبد الحميد عبد المجيد ، 2009، أساليب الإحصاء ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- الجاف . طاهر محمد ، 2001، مستوى أداء الموظفين الزراعيين المكلفين بالإعمال الإرشادية الميدانية في العراق ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد .
- الخفاف ، طلال سعيد حميد ، 2010 ، مستوى وعي المزارعين بالآثار السلبية للمبيدات في البيئة بمركز قضاء تلكيف وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل .
- الريماوي ، احمد شكري ، 1995 ، مقدمة في الإرشاد الزراعي ، ط2 ، دار حنين ،عمان .
- الريماوي ،احمد شكري وحسن جمعة حماد وخذون عبد اللطيف الصبيحي ، 1996، مقدمة في الإرشاد الزراعي ، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن .
- الصفاوي ، صفاء يونس ، 2008، الاحصاء، مطبعة دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق.
- القرشي ، إحسان كاظم شريف ، 2007 ، الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الاحصائية، مطبعة الديواني ، بغداد - العراق .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1996 ، الكتاب السنوي لأحصاءات الزراعة العربية .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1996 ، المشاكل والمعوقات التي تواجه الاداء الراهن للمؤسسات والاجهزة العاملة في تطوير ونقل التقانات الزراعية في الوطن العربي .
- جامع ، محمد نبيل ، 1998، أساسيات العمل الإرشادي الريفي ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، وزارة الزراعة ، مصر .
- عبد المريد، هاني ، 2009، أنواع الاتصال .
- قشطة ، عبد الحليم عباس ، 2013 ، فلسفة الارشاد الزراعي الناجح ، جامعة القاهرة .
- محمد ، اسمهان خلف الله ، 2014، الإدارة العامة للإرشاد وتنمية الرعاة .
- مسلم 2015، قسم بحوث البرامج الارشادية معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية.
- مؤتمر مسؤولي وخبراء بحوث ونقل التقانة الزراعية في الوطن العربي ، 2012 ، المملكة الأردنية الهاشمية.
- FAO, 2003 Reconstruction of Agriculture ,Food security and wate Resource management in Iraq, Draft working peaper
- Nagarajan , 1996 , Alterhative approach to training extension in Agriculture extension ,
- Rivera , W , M , 2003, Agricultural Extension , Rural Development and the food security challenge , F,A , O.
- Sanders, D .H .and M.J.(1980),statistics Afresh pproach ,McGraw-Hill, Inc ,Second Edition .